



جمعية دعم و تمثيل المرءب المتعدد الوظائف



# صندوق دعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء

## التقرير النهائي



من 7 يونيو 2023 إلى 23 يناير 2024

المشروع رقم:

يناير 2024

جمعية دعم و تدبير المرءب المتعدد الوظائف  
المرءب الإءتماعي المتعدد الوظائف - الحي الإداري العطاوية -

## تقديم

تستمد المرأة المغربية مشروعية تبوء مكانتها المستحقة داخل المجتمع، لكونها تمثل: 52% من سكان المغرب، 49% من الجسم الانتخابي الوطني (1/3) ثلث الساكنة النشيطة و(1/5) خمس المتكفلين بالأسر المغربية، وقد فسح نظام الكوتا المجال لولوج 35 امرأة قبة البرلمان، سنة 2002، بدلا من برلمانيتين سنة 1997، وجعل نسبة حضورها في المجالس التشريعية من بين أحسن النسب العربية، حيث إرتقى بها من نسبة 0,6 % في إنتخابات 1997 إلى حوالي 11 % في إنتخابات 2002، غير أن الإنتخابات البلدية، وبعد سنة فقط من آخر إنتخابات تشريعية في غياب الكوتا، أعادت الوضع إلى سابق عهده، وبرهنت على أن وجود المرأة في المجالس الجماعية يحتاج إلى مجهود توافقي وتفضيلي، وإلى قرارات سياسية فعالة وجريئة، إذ ترشحت 1227 امرأة من أصل 122658 مرشحة، بنسبة 5 %، نجحت منهن 127 امرأة فقط من أصل 23639 مقعد جماعي، و ذلك بنسبة 0,54 %.

تؤكد هذه الأرقام بما لا يدع مجال للشك إنحصار الحضور النسائي داخل المجالس المحلية في نسب مخجلة، لا ترقى إلى إختيارات جميع مكونات المجتمع المغربي، التي تمسكت بالنهج الديموقراطي، كأسلوب حضاري راق يتميز في ضله النساء والرجال بنفس الواجبات والحقوق.

وتتبنى منذ تأسيسها جمعية دعم وتدبير المركز المتعدد الوظائف، دورا مركزيا في التأيير والتحسيس والتوعية والتعبئة لمناهضة كل أشكال التمييز ضد المرأة، وتقوية قدرات النساء وتمكينهن من إكتساب معارف وخبرات، لنشر ثقافة المساوات بين الجنسين وترسيخها في المنظومة السياسية، والتشريعية والمؤسسية، والنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة من منطق

المساوات في الحقوق وتدبير الإختلاف والتنوع الهوياتي على أساس الحرية وإحترام حق الآخر.



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

[إن بناء مغرب التقدم والكرامة، الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة، رجالا ونساء، في عملية التنمية.]

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى 23 لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين (الرباط 30 يوليوز 2022).

بعد التوقيع على اتفاقية الشراكة بتاريخ 26 مارس 2023 والمتعلقة بالتمكين السياسي للمرأة بالمجالس المنتخبة والغرف المهنية كرافعة ضرورية و أساسية للديموقراطية، لتحقيق المناصفة التي تشكل مختبرا حقيقيا لمدا استجابة السياسات العمومية لمتطلبات التنمية و حاجيات السكان، باشرت جمعية دعم و تدبير المركز المتعدد الوظائف الى تنزيل هذا المشروع على ارض الواقع من خلال برنامج عملها و مصفوفة تنفيذ البرنامج (مرفق)

### سياق البرنامج وأهدافه:

الهدف الرئيسي للبرنامج الذي تشرف على تنفيذه جمعيتنا، تقوية قدرات 72 مستشارة جماعية تنتمي للمجال الترابي لدائرة أهل الغابة،جماعة القلعة وباشوية العطاوية، بالإضافة إلى تعضيد وترفيح الحقوق السياسية للمرأة بنفس المجال الترابي، بما يضمن لها تمثيلية منصفة وعادلة من أجل توطيد أسس خيار ديموقراطي لا رجعة فيه، وبناء على ذلك توخت ورشات هذا البرنامج تحقيق جملة من الأهداف كان من أهمها:

- الهدف الخاص الأولي: تحسيس وتحفيز النساء على المشاركة في الحياة السياسية و كانت أول ورشة والتي شملت أكثر من 380 امرأة.
- الهدف الخاص الثانية: تقوية القدرات واكتساب المهارات من خلال سلسلة من الدورات التكوينية،والتي شملت معدل ورشتين في الشهر.
- الهدف الخاص الثالث: تحسيس المحيط القريب والبعيد للمرأة السياسية (الأسرة، الزملاء، الأصدقاء، الأحزاب، الجمعيات، الإعلام، عموم المواطنين) بقيمة وضرورة عملها في المجالس المنتخبة.
- الهدف الخاص الرابع: توعية وتحسيس الشباب خاصة الفتية (ما بين 18 و 35 سنة) بقيمة المشاركة في الإنتخابات، والنضال ضد كل أشكال الإقصاء السياسي للمرأة.

• الهدف الخاص الخامس: تبادل التجارب من خلال الزيارات الميدانية.

في هذا الإطار إشتغلت لجنة قيادة المشروع، بالتنسيق مع كافة المتدخلين بالبرنامج من سلطات محلية وإقليمية ومنتخبين، وهيئات سياسية، ومع الجمعيات النسائية الحقوقية بشكل خاص، ومع الفاعلين الثقافيين، والجمعويين والصحفيين، بالإضافة إلى المستشارات الجماعيات والمنتميات لباشوية العطاوية ودائرة أهل الغابة، التي تضم عشر جماعات ترابية، لهدف تقريب منتجها التكويني، إلى شريحة النساء راغبة في بلورت وتنزيل برنامج دعم تشجيع تمثيلية النساء ، المشروع رقم 9 على أرض الواقع، وذلك ما بين فاتح يونيو الى آخر يناير 2024 :

ومن أجل منح مضمون واضح لهذه الأهداف، إقترحت الجمعية مواكبتها من خلال مجموعة من المؤشرات، تروم بلورة الأهداف الخاصة بشكل صريح ومرفقة بأرقام قابلة للقياس، وتهدف هذه المؤشرات التي يجب أن يكون عددها محدودا، إلى قياس الأثر النهائي للبرنامج كما تبرز أهمية النتائج المحققة، على الأمد القصير والمتوسط حيث ستساهم في إرساء ثقافة التدبير المرتكز على النتائج وحسن الأداء وقد إقترحت لجنة قيادة المشروع في هذا الصدد إطارا عاما للنتائج يتكون من مجموعة مؤشرات لقياس التطور بين الوضعية المرجعية والوضعية المستهدفة.

و كما هو متفق عليه قامت الجمعية بتنفيذ جميع مرحلة البرنامج، وفق الجدولة الزمنية، ولهذا الغرض فقد قامت بتوفير الوسائل اللوجستية الضرورية لتنزيل و أجراة البرنامج المصادق عليه من طرف اللجنة الإقليمية، (اقتناء المنشورات والمطبوعات والمطويات واللفقات الإشهارية داخل قاعات العروض وخارجها) بالإضافة الى تهيئ قاعات العروض سواءا بفضاء الجمعيات والمبادرات المحلية بقلعة السراغنة أو بالمركب الإجتماعي المتعدد الإختصاصات الذي تقوم الجمعية بتسييره

بالعطاوية، بالإضافة الى القيام بالإستشارات الضرورية مع مجموعة من الأطر المختصة في مجال التكوين موضوع البرنامج، و طبقا للجدولة الزمنية التي وضعتها لجنة قيادة المشروع تم تنزيل البرنامج العام للمشروع على الشكل التالي:

1-بتاريخ 2023/06/01 تم إخبار السيد عامل الاقليم بانطلاق المشروع، كما تم إخبار السيد باشا مدينة العطاوية، وقائد المقاطعة الإدارية الأولى والسيد رئيس دائرة أهل الغابة، ومراسلة وإخبار جميع رؤساء الجماعات الترابية الذين شملهم المشروع ومن خلالهم دعوة المستشارات الجماعيات لحضور الدورات التكوينية، كما تم الإتصال بالمفتشيات الإقليمية للأحزاب السياسية.

2- إخبار جمعيات المجتمع المدني، والصحفيين وصناع المحتوى محليا وإقليميا بانطلاق المشروع، ودعوتهم للحضور

3- إخبار العموم عن طريق الملصقات واللافتات بمقرات التكوين، كما تم نشر إعلانات وإخبارات عبر مواقع التواصل الإجتماعية لنفس الغاية،

هذا وقد إستهلّت الجمعية الشروع بتنظيم أول دورة تكوينية بالمركب الإجتماعي المتعدد الوظائف، حيث كان الحضور على الشكل التالي:

المجموع	فاعلات جمعويات	فاعلات سياسيات	المستشارات الجماعيات	
181	152	28	08	اليوم الأول
205	171	27	07	اليوم الثاني

بتاريخ الأربعاء 07 يونيو 2023، الورشة رقم 1 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/06/07
مكان الورش	المركب الإجتماعي المتعدد الوظائف
موضوع الورشة	النظام المؤسسي للجماعات الترابية

المؤطر	الأستاذ إبراهيم مهموز
عدد الحضور	181 مستفيد و مستفيدة

بتاريخ الخميس 08 يونيو 2023، الورشة رقم 2 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/06/08
مكان الورش	المركب الإجتماعي المتعدد الوظائف
موضوع الورشة	التعريف بصندوق دعم تشجيع تمثيلية النساء
المؤطر	الأستاذ أحمد أطويل
عدد الحضور	205 مستفيد و مستفيدة

ولتغطية المجال الجغرافي المتفق عليه في إتفاقية الشراكة، الخاصة بالشرط الثاني من المرحلة الأولى من البرنامج، تم إنجازها بمقر فضاء الجمعيات والمبادرات المحلية بمدينة قلعة السراغنة، وبتنسيق مع الطاقم المشرف على تسيير الفضاء الذي يسر الظروف الملائمة لإنجاز العمل، حيث كان الحضور على الشكل التالي:

المجموع	فاعلات جمعويات	فاعلات سياسيات	المستشارات الجماعيات	
02	-	-	02	اليوم الأول
30	22	4	04	اليوم الثاني

بتاريخ الأربعاء 05 يوليوز 2023، الورشة رقم 3 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/07/05
مكان الورش	فضاء الجمعيات و المبادرات المحلية
موضوع الورشة	النظام المؤسسي للجماعات الترابية
المؤطر	الأستاذ إبراهيم مهموز
عدد الحضور	02 مستفيدة

بتاريخ الخميس 06 يوليو 2023، الورشة رقم 4 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/07/06
مكان الورش	فضاء الجمعيات و المبادرات المحلية
موضوع الورشة	المشاركة النسائية في الإنتخابات المحلية
المؤطر	الأستاذ أحمد أطويل
عدد الحضور	30 مستفيد و مستفيدة

بتاريخ الأربعاء 20 دجنبر 2023، الورشة رقم 5 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/12/20
مكان الورش	المركب الإجتماعي المتعدد الوظائف
موضوع الورشة	تقنيات المرافعة و كسب التأييد
المؤطر	الأستاذ عزيز عمرو
عدد الحضور	30 مستفيد و مستفيدة

بتاريخ الخميس 21 دجنبر 2023، الورشة رقم 6 على الشكل التالي:

التاريخ	2023/12/21
مكان الورش	المركب الإجتماعي المتعدد الوظائف
موضوع الورشة	التخطيط الإستراتيجي التشاركي
المؤطر	الأستاذ رشيد رزقي
عدد الحضور	31 مستفيد و مستفيدة



بتاريخ الأربعاء 17 يناير 2024، الورشة رقم 7 على الشكل التالي:

التاريخ	2024/01/17
مكان الورش	المركب الإجتماعي المتعدد الوظائف
موضوع الورشة	النظام المالي للجماعات و مقاربة النوع
المؤطر	الأستاذة مريم الوراق
عدد الحضور	37 مستفيد و مستفيدة

بتاريخ الثلاثاء 23 يناير 2024، الورشة رقم 8 على الشكل التالي:

التاريخ	2024/01/23
مكان الورش	مقر العطاوية و القلعة و حزب الإستقلال
موضوع الورشة	تبادل الخبرات و التجارب
المؤطر	عزيز عمروو المتدخلين باللقاء
عدد الحضور	23 مستفيد و مستفيدة

### النتائج ومؤشرات الأداء:

النسبة العامة لتقدم الإنجاز:			الأهداف الخاصة	
70%				
إكراهات الإنجاز	نسبة الإنجاز	القيمة المنجزة	القيمة المستهدفة	مؤشرات النتائج
	92%	34	72	عدد المشاركين بالورشات
	67%	5	6	عدد الحملات التحسيسية و التسويقية للصندوق
	100%	2	2	عدد القاعات التي تم تأهيلها للتكوين
	100%	5	5	عدد مؤطري الورشات الذي تم التعاقد معهم
حضور ضعيف للمستشارات التابعة لدائرة القلعة اهل الغابة	29%	21	72	عدد حضور المستشارات الجماعيات اللاتي أكملن التكوين

عدد حضور الفاعلات السياسيات اللائي أكملن التكوين	320	59	18,5%	رغم مراسلة فروع الأحزاب فالحضور ضل محتشما
عدد حضور الفاعلات الجمعويات اللائي أكملن التكوين	408	345	84%	
عدد الورشات المنجزة	8	8	100%	

بناء على التقييم الذي قام به فريق المشروع العيني لمكامن الخلل ولمجالات التدخل، ولتقاطع رؤيته مع ما خلصت إليه المستشارات الجماعيات والفاعلات الجمعويات، والسياسيات، ومن أجل تحديد الحاجيات نظمت ورشة (فكوس كروب) شارك فيها أطر الجمعية، التي نتج عنها الحاجة للتكوين الخاصة، وتنمية القدرات (التواصل، مقارنة النوع الاجتماعي، تحديد الأهداف الشخصية وتشخيص المعوقات، فظ الخلافات، مرجعية الكفايات، سياسة القرب، تقنيات المرافعة والمفاوضات واللوبيات..) وهي المحاور والمضامين التي عمدت الجمعية على تبنيتها في هذا البرنامج. بالإضافة إلى ضبط الأولويات، وقد قامت ورشات العمل على تشخيص المشاكل والصعوبات التي تعترض المستشارات الجماعيات أثناء مزاولة مهامن،

وقع إختيار الجمعية على العينة التي جعلت منها الدراسة موضوع ومادة هذا البرنامج التكويني من ثلاثون امرأة من دائرة أهل الغابة، وثلاثون امرأة من باشوية العطاوية، منقسمة إلى فئتين -مستشارات جماعيات: وهن الهدف و بؤرة التكوين -غير مستشارات: وهي تمثل بعضا من المكونات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع، و ممن يمكن أن تحمل على عاتقها مشروع إنصاف المرأة المستشارة، و المقبلات على خوض الانتخابات المقبلة.

### خلاصة:

باستثناء الحضور المحتشم للمستشارات الجماعيات، خاصة بدائرة القلعة أهل الغابة، رغم مراسلة السادة رؤساء الجماعات الترابية، تحت إشراف

السلطة المحلية، ومهاتفتهم، حيث عرف حضور مستشارة من جماعة الهيدانة، و أخرى من جماعة أولاد أصبيح، مما يجعل لجنة قيادة المشروع أن تسلك طرق جديدة لدعوتهم والتواصل معهم وتحفيزهم على المشاركة بالبرنامج، فإن عمل جمعية دعم وتدريب المركز المتعدد الوظائف أسفر مع شركائها خلال مراحل تنزيل البرنامج، على تحقيق الهدف الرئيسي من المشروع والمتعلق بتحسيس وتشجيع النساء على المشاركة في الحياة السياسية، من خلال ثلاثة ورشات عمومية، بالإضافة الى التعريف بصندوق الدعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء، عن طريق الصحافة و مواقع التواصل الإجتماعية التي واكبت الحدث، ( الجديد بريس، المسار الجديد، مراكش الآن، بني ملال خنيفرة نيوز، أخبار تساوت، صحافة العرب، شوف تفي، صحافة الجديد، العاصمة بريس... )، ومن أجل منح مضمون واضح لأهدافها، فقد واكبت الجمعية تحقيقها من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء، حيث برزت نتائج ومخرجات لا بأس بها، الدالة على وضع البرنامج على مساره الصحيح وجدية الفعل والإلتزام بالبرنامج وإحترام الأجال المتفق عليه.